كرمت الطلبة المتطوعين.. وداد الحسيني:

جامعة قطر شريك أساسي في معرض قطر المهني

جانب من المتطوعين

مشاركة فعالة لطلاب جامعة قطر

رسالة الجامعة تتمثل في توفير برامج عالية الجودة

أيمن صقر

وجهت إدارة جامعة قطر الشكر لمتطوعيها من طلبة وطالبات الذين كان لهم دور فعال في العمل التطوعي في معرض قطر المهني الأخير، وذلك بمناسبة تكريمهم من قبل اللجنة التوجيهية العليا لمعرض قطر المهني 2010. وقالت الأستاذة وداد الحسيني مدير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر ان الجامعة تعتبر نفسها شريكاً أساسياً في هذا المشروع المهم ليس فقط كمؤسسة وإداريين وإنما أيضاً كطلبة ومجتمع جامعي، كما أن الجامعة حريصة على الاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها منذ تنظيم معرضها المهني الأول عام 2006 في حرم الجامعة وبالتعاون مع عدد كبير من الطلبة المتطوعين، وذلك من خلال نقل هذه الخبرات خاصة في مجال تدريب وتنظيم المتطوعين، للمساهمة في إنجاح معرض قطر المهني.

وأضافت الحسيني: إن رسالة جامعة قطر تتمثل في توفير برامج عالية الجودة، وتقديم المعلومات والمعرفة، والمشاركة في تطلعات واحتياجات المجتمع، والجامعة من هذا المنطلق تأمل من جميع المتطوعين تحقيق عدد من الأهداف المرجوة التي تتمثل في تحفيز القدرات الذهنية للمتطوعين من خلال التعامل مع التغيير بمرونة وفعالية، وتسليح المتطوعين بمهارات العمل والمهارات الحياتية واحترام القوانين واللوائح ومهارات حل الأزمات والخلافات ومهارات ومبادئ التواصل الكلامي وغير الكلامي، والإنجاز بفعالية وضمن أخلاقيات العمل ومهارات التصرف اللائق في مختلف الظروف، فضلا عن إيجاد الفرصة المناسبة للمتطوعين للتفاعل والمشاركة في المجتمع واكتساب المعرفة بمعنى المشاركة المدنية والمسؤولية.

وأضافت الحسيني: ان العمل التطوعي يشكل أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، منوهة إلى أن خير شريحة ممكن أن تّنجح العمل التطوعي وتعطي فيه باندفاع وحماس، بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميّز هي فئة الشباب، حيث تنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي كونهم قادرين أكثر من غيرهم على فهم مشاكلهم وإيجاد الحلول الأنسب لها، كما أن العمل التطوعي يعزز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعاتهم، وينمي مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ويتيح لهم المجال للتعبير عن رأيهم في القضايا التي تهم المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات، كما يساهم التطوع بشكل كبير في سرعة التنمية لما له من جدوى اقتصادية واجتماعية كبيرة، وبالتالي يؤدي التطوع إلى التقارب بين كل فئات المجتمع وتماسكها وتنمية الروابط بينها ومساعدة الفئات المستضعفة في المجتمع، إضافة للأثر النفسي الكبير الذي يتركه العمل الاجتماعي على الشباب حيث يمنحهم الثقة بالنفس واحترام الذات والشعور بقيمة العمل، وترجمة مشاعر الولاء والانتماء للوطن إلى واقع ملموس، واستثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إضافة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وتقليص الفوارق الطبقية بين أفراد المجتمع.

وقالت المتطوعة منوة المناعي متحدثة عن تجربتها انه لشيء جميل أن ترى المتطوعين لديهم الحماسة والروح والتعاون والإحساس بالإخوة، واستفدت كثيرا في هذا المعرض بحيث أخذت مزيدا من الخبرة واستمتعت جدا في هذا العمل، وان شاء الله سوف أتطوع لهذا المعرض مرة أخرى، واشكر جامعة قطر لفتحها المجال للطلاب في التطوع وإعدادهم قادة للمستقبل.

وقالت المتطوعة أمل الخالدي قد تعلمت من العمل التطوعي في المعرض فن التعامل مع الآخرين والتعرف عليهم، وقد أفادني هذا العمل التطوعي كثيرا خاصة في المجال العملي وأيضا مما لفت انتباهي أن المتطوعين لديهم روح الجماعة والصبر، واشكر جامعة قطر مشاركتها تنظيم هذا المعرض.

من جانبه قال المتطوع سعود المري لقد تعلمت الكثير في هذه التجربة، وذلك مما رأيته في هذا المعرض من قبل المتطوعين فتحملهم للضغوطات ومحاولة إصلاح الأخطاء بصورة سريعة وايجابية وأيضا كانت لدى المتطوعين حفاوة الاستقبال للزوار مما أدى إلى إعجاب الزوار بهذا التنظيم، واشكر جامعة قطر على جهودها واختيار أفضل المشرفين.

وقال المتطوع وحيد فضل متحدثا عن تجربته لقد تعلمت الكثير من هذا المعرض حيث تعلمت كيف أتعامل مع الآخرين ومما يساعدني للمستقبل وخاصة في مجال العلاقات العامة ورأيت إخلاص المتطوعين والتزامهم لهذا الحدث المهم واشكر جامعة قطر على إعطاء الفرصة للشباب في اخذ الخبرة بأنفسهم.

وقال المتطوع احمد يوسف الفريدوني تخصص قانون استفدت الكثير من هذه التجربة منها معرفة شباب أول مرة التقي بهم، فعلا كانوا على قدر المسؤولية، والاحترافية في العمل، والعمل تحت أي ضغوط كانت، ومواجهة المشاكل وإيجاد الحلول وقد استفدت أيضا اكتساب مهارات جديدة في القيادة والتواصل مع الجمهور ومع كافة أنواع الناس الذي قد أقابلهم في العمل، ولم أواجه أي عوائق بل العكس السلاسة في التعامل والاحترام المتبادل بين مختلف الجنسين، وقد تعلمنا من العمل التطوعي الصبر تعلمنا كيف نواجه المصاعب واعترف بانني تعاملت مع أفضل فريق عمل تطوعي عملت معه طوال حياتي.

وقالت المتطوعة حصة عبدالعزيز الهيل استفدت من تجربة العمل التطوعي التعاون الذي كان بين المتطوعين كان شيئا من الورش الكثير، التعامل مع الآخرين وفي جميع الحالات وكيفية القيادة وعدم العصبية مهما حدث لان العصبية ضارة.

وقال المتطوع عبدالله محمد اشكناني من البرنامج التأسيسي: إن هذا العمل التطوعي اكتسبت منه الكثير من الفائدة التي تجعلني فخورا بنفسي ومنها اكتسبت أصدقاء جددا لنعمل معا في فريق واحد وأيضا إخواني الذين بادلت الاحترام معهم واكتسبت الكثير من الخبرة في مجال العلاقات العامة، وتعلمت الكثير من ورش العمل كفنون العلاقات العامة وهناك العديد منها لكي نعرف كيف نمتص الغضب ونعكسه بالضحكة وغيرها من المواضيع المشوقة التي جعلتني أتفوق في قسم العلاقات العامة.

وقال المتطوع خالد الهاجري تخصص هندسة ميكانيكية لقد استطعت صقل شخصيتي وكونت معارف جدا ممتازة وتعرفت على كيفية العمل الجماعي وخدمة الجميع والعطاء بلا حدود في سبيل تبييض وجه قطر، وقد تعلمت الكثير من ورش العمل والدورات فقد التحقت بورشة إدارة الفريق تعلمت كيف أتحكم في فريقي وكيف امتص أغضبهم والتعامل مع أصعب المواقف، وورشة فن التواصل تعلمت فيها كيف أستطيع التواصل مع الشخص دون التدخل في أشياء تزعجه، وورشة العلاقات العامة تعلمت فيها كيف أستطيع أن أحول موقف اثر علينا بشكل سلبي إلى شكل ايجابي وغيرها.

وقالت المتطوعة نادية حسن الشملان تخصص جغرافيا — تخطيط عمراني قد استفدت واكتسبت من هذه التجربة روح العطاء والتعاون والتعامل مع مختلف الشخصيات كما يضيف إلى رصيد معرفتي كيفية التعامل مع الناس، وقد استفدت من كافة الورش المقدمة إلينا الكثير أهمها كيفية التعامل مع الجمهور، وفي الختام استفدت تنمية قدراتي وشخصيتي، إنماء روح العطاء داخلي، يجعل التطوع الشخصي له مكانة كونه فردا في المجتمع فبالتطوع يثبت الفرد نفسه. وقالت المتطوعة إيمان البلوشي تخصص مالية انها كانت تجربة وفرصة للعطاء والإبداع، وفرصة للشباب القطري لخدمة هذا البلد المعطاء ورد جزء بسيط من الجميل والخيرات التي انعم بها البلد علينا، بالنسبة للصعيد الشخصي فقد صقلت مهاراتي ومواهبي من خلال العمل في جو مليء بالتعاون وروح الفريق. استفدت أيضا في توسيع شبكة معارفي سواء زملاء في مجال العمل أو الشركات المشاركة في المعرض، تعاملت مع شخصيات مختلفة وجديدة وجميعها أثرت علىّ وزادتني خبرة في مشواري التطوعي، وكمتطوعة في لجنة العلاقات العامة استفدت كثيرا من الورش والتدريبات على خدمة العملاء وكيفية التواصل مع مختلف الشخصيات، والمهارات القيادية، اتخاذ القرارات السليمة، والتجربة العملية في المعرض رسخت مبادئ العمل ضمن فريق واحد التي تعلمتها في الورش، وقد خرجت من هذه التجربة التطوعية بصقل مواهبي ومهاراتي الحياتية، وكانت فرصة للانجاز والعطاء واثبات الذات والتعرف على أصدقاء جدد وتكوين شبكة معارف والتعود على جو العمل والتكيف مع الضغوطات.

وداد الحسيني

الخيال اثبتوا لي أن يدا وحدة لا تصفق، وتعلمت كيفية التعامل مع عدد من الأزمات وكيفية التصرف وعن كيف يكون العمل الجماعي ناجح وكيفية إدارة الأشغال والمهام المتطلبة مني، بالإضافة إلى احترام المتطوعين بعضهم لبعض والتعاون الذي يشهد عليه الكل وبصراحة لا أريد ان ينتهي معرض قطر المهني.

وقالت المتطوعة مشاعل القطان من تخصص شؤون دولية قد استفدت الكثير، التعامل مع الآخرين بصورة ايجابية وتحمل الضغوطات، احترام الوقت، واستفدت الكثير من ورشة التقطير حيث تعلمت ان التقطير ليس فقط لانني قطري إنما القطري الذي لديه الخبرة والكفاءة وإيثار المجتمع لاحقا، ولم أواجه ولله الحمد المشاكل والعواقب، فالعمل التطوعي يؤدي إلى اكتساب الخبرة، وإيثار المجتمع والدولة، في المجال الديني يكسب الأجر والثواب. وقال المتطوع عبدالعزيز صالح علي الباهلي تخصص محاسبة لقد استفدت الكثير من الأشياء من هذه التجربة منها تكوين العلاقات العامة واكتساب خبرات كثيرة لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الممارسة والعمل والاهم من ذلك عرفت قدر العمل الجماعي والتكاتف كاليد الواحدة، وقد استفدت من اكتساب خبرات كثيرة كتنظيم الوقت والالتزام وتطوير الذات من خلال الإصرار والتصميم على هدف معين للحصول عليه واستثمار السلبيات وتحويلها إلى ايجابيات تفيد الذات، فالعمل التطوعي له ايجابيات كثيرة والحمد لله ومنها الاعتماد على النفس وكشف قدرات الفرد واثبات الشخصية والذات في المجتمع بشكل راق جدا وتعلم الخبرات الجديدة كالعمل الجماعي والتطوير من الذات.

وقال المتطوع محمد ميرزائي من تخصص جغرافيا - تخطيط عمراني استفدت الكثير من العمل التطوعي لمعرض قطر المهني، كيفية التعامل مع الطرف الآخر سواء الجمهور أو النساء لأنها المرة الأولى التي أتعامل فيها مع زميلات أو أخوات وقد اكتسبت أصدقاء جددا، وكيفية التعامل بروح الفريق وبكيان واحد والعمل تحت الضغط، واستفدت من